الاسعاف والالطاف • فشرح المملوك صدره لفهم معانيه • وترح نظره
بمشاهدة مبانيه • ووصل جميع ما عين فيه من انواع الصدقات الشريفه
السلطانيه • والتعطفات المنيفه الخسروانيه • المنعم بها على سكان الحرمين
الشريفين • وجيران المحلين المنيفين • على يد امينها الجناب الاكبر المكرم العبد
المحترم فخر الاعيان • ونخبة الاقران فلان ابن فلان • ووزع جميع ما هو من ذلك
مخصوص بجيران الحرم الشريف • على من عين لهم من العلما والصلحا والفضلا والفقها
والفقرا والنساء على حكم الدفتر الشريف • والديوان المعظم المنيف • على يد الامين
والكاتب توزيعا جميلا فايقا • محمود امشاعه رايقا • سلك فيه الامين والكاتب
المشار اليهما • احسن المسالك واجملها • واسنى المناهج والطفها واكملها • وادّيا في
ذلك امانتها المشهوره واوضحا بكمال سيرتهما نزاهتهما وصيانتهما الموفوره
واعتمدا في ذلك الاسلوب القويم • والصراط المستقيم • واستجلبا صالح الادعيه
المقبوله من جيران هذى البيت الحرام • وبهذه المعاهد والمواقف العظام •
ولا زالت نعم الصدقات الشريفه دايمة الادرار • وسحايب جودها واحسانها
وابلة الامطار • ولا برحت عواطف سلطنتها متواليه في كل عام • ومكارم حلاتها
دايمة على ممر الليالي والايام • والشهور والاعوام • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله وسلم مثله لمولانا السلطان المالك المظفر المنصور المعان من شريف مكه
المشرفه ۞ يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه • والابواب المعظمة المنيفه • خلد الله
تعالى ملكها المكين • واجرى الاقدار على وفق مرادها في كل حين • ولا زالت بلاد
الله تعالى بسعادتها امنه • وقلوب رعاياها وحجاجها وزوارها مطمانه • ولا برح
الشرع الشريف بعدلها عالي المنار • والمبتدع في طريقه الواضحه ساقط الاحترام والاعتبار •
بجاه محمد واله الطيبين الطاهرين • وينهي ان الموجب لعرضها لدى السدة السنيه
التي هي غاية الامال • والساحات الفسيحة التي هي محط الرحال • مد الله ظلالها على المملوك
الى يوم المال • استمرار المملوك على وظايف الادعيه الصالحه التي لم يزل الاخلاص ينوعها •
ولم تبرح البرده الكرام الى الحضرة القبول ترفعها • لانها متقبله بهذه البقاع • التي لا يكاد
الدعا بها مسموعا • ولا سيما حيث كان سرها من المدد النبوي مشروعا في الصحايف الشريفه

السلطانيه

السلطانيه • والحضرة المنيفه الخاقانيه • لا برحت منصورة الجيوش والعساكر
موفقة العزمات في كل الموارد والمصادر • والمعروض لدى اعتابها الشريفه • هو ان
الرعايا بجدة المعموره قد تزايد ضررهم وشكواهم من قاضيها الفاضي بديع الحنفي •
لكثرة افعاله واقواله المذمومه • وشدة انحرافه من مناهج الحق المستقيم المعلومه •
وتعمده ما لا يليق بمنصب الشرع المطهر • وتماديه على ما يذم بين الناس وينكر •
وقد تكرر سوال الرعايا في السوال من الصدقات الشريفه في عزله وفصله • وولايه هذا
المنصب لمن هو في اهله • ولما علم المملوك ان الضرورة والشكاية من القاضي
بديع على حقيقتها • وان الامور المذكوره المنسوبه اليه على جليتها • تعين على
المملوك عرضها على الاعتاب الشريفه • وسوال صدقاتها المعظمه المنيفه •
في اجابة الرعايا الى سوالهم • وازاله ضررهم وتحقيق امالهم • لا برحت مصالحهم
منتظمه بسديد نظرها وشفقتها • ومضارهم مرفوعه بجميل رعايتها ومزيد معدلتها •
ولا برحت مناصب الشريعه المطهره في دولتها العادله محترمه • مرفوعة الجناب
معظمه • مكرمه • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وسلم مثله لحضرة المشار
اليه حفظه الله تعالى ونصره وتولاه • يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه المعظمه
والابواب العاليه المنيفه المبجله المكرمه • مظهر القدرة الالهيه • ومعدن الاسرار
الملكوتيه • ومطلع شمس الحق في افق العظمه الرحموتيه • مبدا اصل الكرم والجود • ومجرى
بحار النعم الشامله لكل موجود • ومنبع المعارف الفايضة بكل مطلب ومقصود •
ومهبط قيام السرادقات المسبله لظل الله الممدود • ومنشا مباني بروج المجد •
المزينه بيد والعز وكوكب السعد • حيث المعاهد المشرفه التي تلثم بالشفاه • والمواقف
التي تدعن الملوك الاكاسر لطاعتها فيضعون على بطحايها العيون والجباه • المخصوصه
بجلال عظمه مواطي اقدام الذات • التي شرفها الله تعالى على جميع الخلايق وفضلها •
وجعلها روح جسد الحسد لعالمين اختارها لرحمة عباده وكملها •
سيدنا ومولانا المقام الشريف الاعظم • والجناب الاشرف الافخم • والسلطان الاعدل
الاكرم • مالك رقاب الامم • اشرف ملوك العرب والعجم • جامع منقبتي السيف والقلم
حايز الشرف في العلم والعلم • ظل الله تعالى الوريف • ورحمته الشامله على كل قوي وضعيف

Copyright © King Saud University